

٤٦. التمام في أحاديث الأحكام (باب المساقاة والإجارة) | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

انشروا لي انفسنا. ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد باب المساقات والجارة - [00:00:00](#)

ابني عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمر او زرع متفق عليه وفي

رواية لهما فسألوا ان يقرهم بها على ان يكفوه - [00:00:24](#)

يكفوه عملها ولهم نصف الثمن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا. فقروا بها حتى اجلاهم عمر

رضي الله عنه ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهودي خيبر نخل خيبر - [00:00:42](#)

والله على ان يعتمدوها من اموالهم وله الشرط ثمرها اولا ما معنى المسابقة؟ الاجابة سيأتي تعريفها. ما معنى المسابقات؟ عندنا

مساقاة وعندنا ماذا؟ مزارع. ما الفرق بينهما؟ المساقاة هو ان يدفع - [00:01:02](#)

شجرا شجرة لمن يسقيه بجزء من السمرة عندي نخل مثلا او شجر شجر اينبت شجر برتقال مثلا اقول لك انت تكون مسئول عن

سقي. والسقي هذا ليس المقصود بالسقي فقط. السقي تنظيف الشجر. وضع الاسمدة. الدواء الذي يوضع للشجر - [00:01:21](#)

فيما يتعلق اه صيانة الشجر الحفظي وتنميته. على ان يكون لك مثلا ربع الثمرة نصف الثمر واضح حاجة؟ هو هنا في هذا الباب

سيتكلم عن شيئين. سيتكلم عن المصقاة والمزارعة - [00:01:41](#)

عرفنا تعريف المسابقة. ان يدفع شجر الايمان يسقيه بجزء من الثمر. الموسقاة المزارعة وهي المخابرة ايضا كما سيأتي في الاحاديث.

سميت مزارعة او مخابرة لندفع ارضا لمن يزرعها بجزء من الثمرة. اذا ما الفرق بين المصقاة والمزارعة - [00:01:58](#)

الموسيقى يدفع شجرة لمن؟ يسقيه بجزء من الثمر. اما المزارع يعطيه ارض ليزرعها بجزء من الثوم. المسقاة جائزة عند جمهور اهل

العلم. لكنهم اختلفوا في ماذا؟ في المظاهرة. في المزارع على اقوام. مثلا الاحناف - [00:02:13](#)

وزوفر من من الحنفية يرون ماذا؟ بطلان المظاهرة. عدم جواز المزارع اصلا طب كيف يردون على هذا الحديث؟ عندنا نصف الحديث

في المسألة الان الدلالة من الحديث على جواز المزارعة. ما يخرج من عن ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام عامل اهل خيبر -

[00:02:29](#)

معاملة اهل خيبر يعني كتب معه عقد بشرط ما يخرج منها من ثمر او زرع الثمر هذا في ماذا؟ في في المساقاة في الشجر والزرع في

المزارعة طب كيف اجيب الاحناف عن هذا الحديث في بطلان المزارعة - [00:02:53](#)

يقولون هذه لم تكن مزارعة هذه كانت ضريبة كالخراج. النبي عليه الصلاة والسلام فرض عليهم هذه الضريبة. نعم بشرط ما يخرج منه

يدفعون الشطر من باب ماذا؟ انادي جزية على الارض. الخراج هو المال - [00:03:11](#)

الذي يفرضه الامام على الارض وفي رواية لهما للصحيحين فسألوا ان يقرهم بها. بها اي بخيبر. يقرهم يعني ماذا يتركهم في خيبر بعد

فتحها. على ان يكفوا عملها يعني يكفوا المسلمين - [00:03:23](#)

عملهم الذين يعملون في الزراعة ولهم نصف الثمر فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام نقركم بها على ذلك ما شئنا فده فيه دليل ان

عقد المساقاة او عقد المزارعة عقد غير لازم - [00:03:38](#)

صاحب الارض قال ان يلغيه. بشرط الا يكون لك دار على صاحب الارض. فلذلك لو ان صاحب الارض في المزارعة اه فسخ العقد قبل ظهور الثمرة. هناك حالات لفس العقد - [00:03:55](#)

اول حاجة يفسخ العرض قبل ظهور الثمرة في هذه الحالة يلزم صاحب الارض ان يعطي المزارع ما لا اجر المثل فسخه بعد ظهور الثمرة ظهرت الثمرة يجب ان يعطيها المتفق عليه. اتفقوا على النص يعطيه النصف - [00:04:13](#)

ولا حاجة نعم. طيب. طبعا بشرط الا يفسخ العقد قبل ظهور الثمرة تحيونا على اسقاط حقي. يعني يعلم الان ان الثمرة كانت تظهر سيفسخ العقد تحيلا على اسقاط حقه. لانه عندما حسبه وجد انه سيدفع له اجرة - [00:04:30](#)

اقل بكثير من لا يأثم في هذه الحالة وقد يكذبه القاضي بعدم جواز الفسخ لان الفلسفة في العقود الجائزة الضابط فيه ماذا؟ وادي القاعدة عامة في كل العقود الجائزة فسخها بشرط الا يدخل الضرر على الشريك - [00:04:48](#)

يعني العقود الجائزة كل عقود الجائزة. يجوز مثلا حط عقد العاري عقد زائد انا عرضتك سيارة مثلا. قلت خذها انت قلت لي انا وغضب يقول لنا النساء في الاسكندرية. انا واولادي - [00:05:05](#)

ورود سيارة فقلت انا بصورك سيارتي خذ سيارتي فانت حجزت للفندق وجهزت اشياءك ثم قلت لك خلاص لا اعطني السيارة. فهذه الحالة تجبر على عدم الفسخ او التعويض عن الضرر. اما التعويض عن الضرر الذي وقع فيه بسبب حجز الفندق مثلا وكذا. واما ان تعطيني السيارة. فالعقوبة - [00:05:16](#)

الجائزة عموما هذه قاعدة عامة فيها انه لا يجوز فسوها اذا كان هناك ضرر على الشريك على الطرف الاخر. فان كان لك ضرر على الطرف الاخر وجب تعويضه. وجب تعويضه او امضاء العقد او امضاء العقد دفع للضرر. طيب - [00:05:37](#)

سألوا ان يقرهم بها بخير. على ان يكفوا عملها. يكفوا عنها كل معناه ماذا؟ يعملوا بدلا من المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام رأى ان المصلحة ما لا من الصحابة مشغولين بالجهاد - [00:05:54](#)

والمهاجرون لم يكونوا اهل زرع. الانصاري كانوا اهل زرع. كانوا مشغولين بالجهل وعندهم اراضي في مدينة يزرعونها معك. ولو ذهبوا الى خيبر هذا يدور اراضيهم في المدينة فاقر اليهود على هذه المعاملة فقروا بها - [00:06:04](#)

حتى اجلاهم عمر. حتى اخرجهم عمر من خيبر. ولهذا قصة ذكرها البخاري في الصحيح ان ابن عمر ابن عمر رضي الله عنه في خلافة ابيه عمر ذهب الى سهمه في خيبر له ارض في خيبر لان النبي عليه الصلاة والسلام فتحت خيبر ماذا؟ قسمها على الصحابة - [00:06:19](#)

فكان له سهم في خيبر فذهب ليطارع ارضه. فعاد عليه اليهود او عاد عليه ناس في الظالم لا يعرف من هم. كان في الليل ففزعوا يديه ورجلاه خدعة يدوي اللي خلع يدوي تعرف الخلع الكتف هذا عندما ضربوه يعني. ضربوه وبقي مريضا زمنا - [00:06:37](#)

فرع يديه ورجليه. فقال عمر وصعد عمر على المنبر وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نركم فيها ما شئنا وان اليهود وان ابن عمر ذهب الى سهمه في خيبر فعاد عليه - [00:06:58](#)

اليهود وليس لنا عدو غيره. من سيفعل هذا الا اليهود فعدوا عليه ففعلوا يديه ورجله واني اخرجه. فاخرجه الى عبدالعاط بالشام. فجاء ابن قصة طويلة في البخاري طريفة يعني. جاء سلام ابن ابي الحقائق الى - [00:07:08](#)

رضي الله عنه يقول انك خلفت النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام انت فعلت امر خلاف النبي. عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام عقدنا وعادا فكيف تخرجنا؟ فقال له يعني معنى كلام عمر اتعلمني بالسنة؟ فان - [00:07:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لكلكم فيها ما شئنا وقال لك كيف انت يا ابن ابي الحقيير؟ اذا عدت بك قالوصك ليلة او ليلتين يعني النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من معجزات النبوة من اعلام النبوة. قال لهذا الرجل ان القالوس سيدنا قد قوية - [00:07:39](#)

انك ستخرج من خيبر وتعدو بك قاموسك ليلة او ليلتين وليلة او ليلتين هذا المسير من خيبر الى الشام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام تنبأ انهم سيخرجون. ونادى رجل بالذات من معه من اليوسف يخرجون - [00:07:59](#)

سيذهبون الى الشاب فقال النبي الحقيير تلك كانت مزحة هاي العمر كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمزح معنا. هذا ليس حقيقة.

فعمر قال له كلاما شديدا يعني كيف يعني تدعي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يمزح ولا يقول الا حقه - [00:08:11](#)
هذا حق ان هذا سيحدث نعم. المهم يعني ان عمر اخرجته. فقال نقرهم به على ذلك ما شئنا. ففروا بها حتى اجلاهم عمر اسامة ابو
رجليه عمر لما جه القصة التي حدثت مع مع ابن عمر. قال ولمسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام دفع اليهود خيبر النخل خيبر
وارضاه - [00:08:27](#)

ماذا فيه ماذا؟ دليل على النخل والارض على ان يعتبروها من اموالهم وله شطر ثمارها. فيه مسائل. اول مسألة ماذا؟ جواز عقد
المزارع والمصقفة وهذا المذهب الثاني في المسألة. نحن قلنا المذهب الاول ومذهب الاحناف واضيق المذاهب منع ماذا - [00:08:44](#)
منعوا الوزراء البدء بالثاني مذهب الشافعية قالوا تجوز المزارعة تبعا للمساابقة وحمل المدينة حارثة على ذلك طبعا المثقف. يعني
الاصل عندهم هو ماذا؟ عقد. عقد الموسيقى. والمزارعة تابعة. المزارعة تابعة. فلو وقع العقد عندهم على المزارعة - [00:09:00](#)
ثم طراً على المساقاة لا يصح لان التابع لان الممنوع لا يكون تابعا التابع ان يكون مرفوعا عفوا. التابع النوم وماذا هو المزاكات. فلا
يجوز ان يكون تابعا لا يجوز العقد على النخل ثم تعقد على ماذا؟ على الزرع. وذهب الحنابلة والمالكية هو الصحيح الى جواز -
[00:09:22](#)

آآ ان يكون العقدين معا او منفصلين لعموم الاحاديث. سبب الخلاف في هذه المسألة الاحاديث التي ستأتي ان هناك احاديث نهى
النبي صلى الله عليه وسلم فيها عن المزارعة ستأتي - [00:09:43](#)
سنتكلم عن الوجه الجمعي بيننا. المهم ان هذا الحديث فيه دليل على جواز المزارعة مع الموسقاة. مجتمعتين او من الفائدتين كما ورد
عن الحنابلة والمالكية. وفيه دليل على مسألة الاخرى هو جواز ان يكون البذر والعمل من المزارع - [00:09:54](#)
على ان يعتملوها من اموالهم يعني معنى ذلك انا لو اعطيتك ارضا واتفقنا ان كل النفقة على الارض تكون من مالك. انت تأتي بالزرع
بالحبوب والعمال وكل شيء وفي النهاية الريح - [00:10:12](#)
يقول بيننا ولا تحمل انا شيئا من النفقات يجوز هذا. ويجوز العكس حسب ما يتفقان. يجوز ان يشترط المزارع على رب الارض ماذا
ان يتحملة النفقة او يجوز ان يجعلوها مناصفة. اقول مثل بدر علي - [00:10:29](#)
واجر العمال عليه. كما يتفقان. نعم لان لم يرد آآ حد في هذا فالامر في هذا واسع. على ان يعتملوها من اموالهم نعم آآ وله شطر
ثمره. طيب الحديث الذي بعده - [00:10:44](#)

وعن حنظلة ابن قيس قال سألت رافع بن خديجة رضي الله عنه عن كراء الارض بالذهب والفضة فقال لا بأس انما كان الناس
يؤجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المازيانات واقبال جدوى - [00:11:05](#)
واشياء واشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كرام الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء
معلوم مضمون فلا بأس به. رواه مسلم وفيه بيان لما اجمل في المتفق عليه - [00:11:25](#)
من اطلاق النهي عن كراء الارض قبل ان يتكامل الحديث من ادلة الاحناف ايضا في ابطال المزارعة قالوا انها ماذا؟ اجرة وغير معلومة
عاد عقد ايجارة غير معلوم الاجرة من مفسدات عقد الايجار كما سيأتي معنا ماذا - [00:11:45](#)
جهالة الاذن واضح هذا؟ جهالة الاجرة. فقالوا نقيس المزارع على ماذا؟ على الاجار. كما انه لابد من العلم بالاجرة في عقد الاجارة
الاجابة قد تكون على عين او على عمل على منفعة عين او على عمل كما سيأتي معنا - [00:12:03](#)
كذلك المزارع لابد ان تكون على ماذا على على الادارة المزارع الان اجارة على عمل. انا طلبت منك ان تعمل في الارض لتزرعه. فلا بد
من تحديد الاجرة. فنقول المزارعة فرع متردد بين اصلين نوم الاصلان - [00:12:19](#)
الاجارة والمضاربة والفرع المتردد بين الاصلين يلحق باقربهما شهما. يعني المضارع الان اقرب شبه للاجارة ام الى المضارع
المضاربة لان المضاربة انت تدفع له مال ليعمل فيه والاجرة غير معلومة. صح الاجرة المضاربة غير معلومة. والاحناف يجيدونها -
[00:12:36](#)
وكذلك المزارع لوطيقة ارض لتعمل فيها. وقدر الاجرة غير معلوم. نصف الثمر. قد يخرج الثمر وقد لا يخرج شيء اصلا. وقد يخرج

نصف من اعلى ان المزارع جائزة. ويدل على هذا هذا الحديث - [00:12:55](#)

سألت رافع ابن خديجة عن كراء الارض بالذهب والفضة. معنى كراء الارض ايجارة الارض. وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. ان أوجل لك الارض بمبلغ معين كل سنة قل لي خدها دي الارض - [00:13:10](#)

افعل فيما تشاء ازرعها افعل فيها ما تشاء. وكل سنة يدفع لي الف الف جنيه. هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. فقال لا بأس به انما كان الناس يؤجلون على عهد رسول الله على الماذيانات. الماذيانات كلمة غير عربية جمع - [00:13:21](#)

ياه وهي مسائل الماء. مسائل الماء مسائل الماء الذي يسيل فيه الماء. يعني انت عندك ارض كبيرة. تمام؟ هل الارض مثلا فيها مكان؟ الماء المال ماء المطر يمطر في ارضية - [00:13:39](#)

اين ثم يسيء الى الارضي فهمت يا لا؟ نعم. ثم يسير الى ماذا؟ الى ارضك فانا اوجهك ماذا؟ هذا جزء فقط. اوجهك هذا الجزء فقط. واقول ساؤجل لك الارض انا ساؤجل لك الارض - [00:13:58](#)

وتعطيني نصف ما يخرج من هذا المكان. لان هذا المكان افضل مكان في الارض. هو يأتي له الماء فنعرف ان هذا المكان سيكون فيه ماذا؟ زرع كثير بعد ان يفضي الامام يفضل الغرر. لان فيه ظلم. المستأجر الان الاماكن الاخرى قد تثبت شيئا. يقول انا ساؤوجه لك الارض. خذ انت كل زرع في الارض ولا ساخذ - [00:14:15](#)

هذا الجزء قد اخذ وانا هذا الجزء الذي نبت فيه الزرع اللي هو بجوار الماء بجوار المدينة. بجوار مسائل الماء وانت لا يخرج لك شيء. فيكون هذا فيه ظلم وغرر. واضح هذا - [00:14:35](#)

انت يالا على الماء ديانات واقبال الجداول. اقبال الجداول يعني اوائل الجداول والجداول هو النهر الصغير. الجدول هو النهر الصغير يعني اعطيك ارض امام النهر الصغير. النهر الصغير في الارض - [00:14:47](#)

ونقول انا ساخذ ما يخرج من اقبال الجداول. واضح هذا واشياء من الزرع. يعني اشياء من الزرع. يعني مثلا تأخذ هذه الارض وازرعها انواع التمور خمسة ولا ساأخذ منك افضل لون - [00:15:01](#)

هذا معنى اشياء من يعين له ماذا زرعا معينة هذا فيه ظلم لان الزرع الاخر قد لا يخرج ويأخذ هذا الزرع الجيد فيكون صاحب الارض قد اخذ ما لم يقوده الاخر - [00:15:18](#)

طيب ولم يكن للناس قراء الا هذا. يعني هذه كانت الطريقة الوحيدة لتأجير الارض. فهذه فيها ماذا؟ فيها جهالة وجرى وفيها مخاطرة وفيها ظلم لاحد الطرفين واضح هذا مفهوم هذا؟ نعم. اما شيء معلوم مضمون فلا بأس - [00:15:29](#)

طيب واقبال الجداول واشياء من الزرع فاهلكوا هذا ويسلم هذا. معنى يهلك هذا ويسلم هذا. يعني ايه يهلك الذي ليس على الجداول؟ ليس على النهر ولا ينبت شيئا تسلم الذي على الجداول - [00:15:48](#)

ويسلم هذا ويهلك هذا. ولم يكن للناس كراء الا هذا. فلذلك زجر عنه زجر النبي عليه الصلاة والسلام عنه. فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس هذا حديث من اهم الاحاديث باب المزارعة انه يجمع الروايات المتعارضة هو لم يذكر كل الروايات هنا. هناك روايات كثيرة فيها النهي عن المضارعة كما كما في الحديث الاتي. هذا حديث - [00:16:00](#)

يفسر الاحاديث الاخرى هذا حليب مفصل. الاحاديث الاخرى التي نهت عن ماذا؟ نهت عن المزارعة. لان الاحاديث التي نهت عن المزارعة هي التي استدلت بها الاحفاد والشفاعة في عدن جواز المزارعة. مطلقا او عدم الجواز يا مصطلح - [00:16:22](#)

قلة الكمامات ابو الشافعي كما ذكرت فهذه الاحاديث تبين ماذا؟ ان المزارعة المنهي عنها هي المزارع التي كانت في الجاهلية التي كانوا يفعلونها وفيها غرر. اما المزارعة عن طريق شيء معلوم مضمون فلا بأس. اقول لك خذ هذه الارض - [00:16:34](#)

واجرتها مثلا الف جنيه في الشهر خلاص هادي مؤاجرة او قراء بمبلغ معلوم. او خذ هذه الارض ازرعها واجرتها نصف ما يخرج منها. هل تسمى ايجارة او مصارعة؟ لا بأس. سميتها اجارة سميتها مزارعة لا بأس. فالان الاجرة ماذا؟ نصف ما يخرج منها كلها. لم اشترط

زرعة - [00:16:50](#)

معينا ولم اشترط زرعا في مكان معين من الارض. واضح هذا؟ نعم قال وفي بيان لما اجمل في المتفق عليه من اطلاق النهي عن كراء

الارض كما سيأتي في الحديث الذي بعده. حديث ثابت. نعم. شيخ زاجل وهذا صريح في النهي. نعم طبعاً. الزاجر من اه من ابلغ
الفضل - [00:17:10](#)

انت حريم ولا صارف له ولا صارف له وعن ثابت بن ضحاك الضحاك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها رواه مسلم - [00:17:32](#)

واضح هنا عرفنا الان ان للنهي على الذي فيه غرض او جهالة اما اصل المزرعة فجائز نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجه اجره ولو كان حراماً - [00:17:52](#)

لم يعطه رواه البخاري. وجمع في الباب بين ماذا؟ بين المزارع والمساقاة والاجارة. لان يذكر بعض الاحاديث في الاجارة. والاجارة هي
ماذا؟ اذا اردنا ان نعرفها عقد على منفعة مباحة معلومة تؤخذ شيئاً فشيئاً - [00:18:11](#)

او على عمل المعلوم هلاً الجارة قد تكون على منفعة وقد تكون على ماذا؟ على عمل. عقد على منفعة مباحة عقد على منفعة يخرج
ماذا؟ ما لا منفعة فيه. فلا يجوز مثلاً ان اوجه لك ذباباً - [00:18:26](#)

امسك الدباب وقل خذ هذا الدباب هذا اللي ما نفعت فيه. نعم منفعة معلومة. ممكن اؤجل لك عصفور للزينة هذه منفعة. نتمتع به
بصوته مثلاً. نعم. نعم؟ النملة. لو ثبت ان بعض الحشرات فيها منفعة جاز - [00:18:42](#)

اجارتها وبعض الهوام والدواب. عشان ممكن فواكه للزينة طيب هذي مرفاة لا تزيد هذي مرفاة مباحة تخرج ماذا المحرمة. لا ينفع مثلاً
يوجه لك امرأة تغني او اجلك امة قالوا مثلاً لجار دماء لا يجوز اذا غلب على الظن ان من سيستأجرها يقرأها لان هذا زنا - [00:18:59](#)

لك لو غلب على ظن انه سيستأجرها لتخدمه لا بأس نعم تؤخذ شيئاً فشيئاً. هاذي منفعة ماذا؟ تؤخذ شيئاً فشيئاً لماذا قال تؤخذ شيئاً
فشيئاً؟ لان هذه المنفعة معلومة يعني الان في عقد الاجارة في بيع معدوم - [00:19:25](#)

لانا عندما ازنك الشقة انا بعت لك منفعة مباحة وهي السكن هل هذا السكن موجود الان حال انت تقول شيئاً فشيئاً لان انت تسكن
اليوم. ثم تسقط غداً. فمن فعلت غداً هذه معلومة. لكنها معلومة. فهذه مما يدل على ما - [00:19:45](#)

هذا مما يدل على كما يقول ابن القيم ان الشريعة اذا تكلمنا عنها قبل ذلك لم تنه عن بيع المعدوم. ولا يوجد حديث في النهي عن بيع
المعدوم. فالاجارة بيع المعدوم اصلاً - [00:20:01](#)

لذلك بعض اهل العلم قالوا ان بل اكثر اهل العلم يقولون ان الايجار ماذا باقي معدوم. لكنه ماذا؟ مقدور على تسليمه معلوم ما هو قلنا
من منع بيعه ماذا غير المقدور على تسليمه - [00:20:11](#)

غير المقدور على التسليم او المجهول لان فيه غرض فالان الاجارة هذه بيع معدوم لكنه مقدور على تسليمه. معروف ان الدار في
الغالب ستوجد الظرف الغالب لن تنهني وباقي معدوم لكنه مقدور على تسليمه - [00:20:31](#)

واضح هذا؟ طيب فاذا هذا تعريف هذا التعريف الاجارة. نعم كما قلنا قد تكون على عين او على عمل. يعني عقد على عين مباحة
ينتفع بها شيئاً فشيئاً او على عمله معلوم معين او عن عمل معلوم معين بعوض معلوم او على عمل معلوم معين بعوض معلوم. كان
يقول لك ابني هذا الحائط - [00:20:48](#)

كان حجمو. وسأعطيك كذا مثل دينار. دينار لا ادري هذا اللغ لا ادري ان كنت تخبرني. انه كان يعمل الامام كان الاحاديث. وانه
احتجم سمعوا هذه القصة لكن لا ادري لا ادري هل صح ام لا - [00:21:09](#)

نعم وذكر حديث الحجامة نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجب اجرا ولو
كان حراماً لم يعطه هذا فيه ماذا؟ ايجار على عمل. ايجار على عمل معروف. طيب كيف نجمع بينه وبين الحديث التالي؟ اقرأ
الحديث التالي - [00:21:39](#)

وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب خبيث رواه
مسلم. كأن ابن عباس في الحديث الاول - [00:21:57](#)

كان يرد على من استدل بحديث رافع على تحريم كسب الحجاب. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثمن الكلب الخبيث. وهنا خبيث

بمعنى محرم. وممر البغي خبيث التي تزني بالاجرة. هذا معنى محرم - [00:22:12](#)

كسبوا الحجاب الخبيث قالوا محرم ايضا. فكيف يجاب عن هذا؟ ثم وصل الحديث ثاني. لا لفظ الخبز قد يطلق على المحرم وقد يطلق على ماذا؟ على غير الطيب على المكروه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ان الثوم والبصل ماذا؟ من اكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين. فلا يقربن المصان والثوم - [00:22:26](#)

ليس محرمين. قال تعالى مثلا يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ولا تيمموا الخبيث. الخبيث ما هذا الخبيث هنا؟ منه تنفقون يعني الرديء الخبيث يطلق على الردية يعني مثلا انت عندك تمر رديء او عندك طعام كاد ان يفسد فخلاص تقول تصدق به. هذه الصدقة ليست محرمة لكنها مكروهة - [00:22:44](#)

الكسب الحجام خبيث معناه ماذا؟ انه مكروه لانه ليس من مكارم الاخلاق. يعني ليس مكارم الاخلاق ماذا؟ ان تعمل هذا العمل مما يعني يتسائل الله سبحانه في عمله بدون اجر - [00:23:05](#)

هو ده كم يا هانم؟ في عرف الناس وشعور في العرب ويدل هذا العرف مستمر حتى الان. ان تقاضي الاجر عليها ماذا؟ مهن وضيفة. مما يعني لا ينبغي منها هذه المهنة - [00:23:17](#)

نعم لكن يجوز العمل فيها للحاجة ولا بأس لان الناس يحتاجون الى هذا الناس من الحجامه الا باجر خلاص يعني وقلنا ان كسب الحد لام خبيث الاصل ان الكراهة تزول عند الحجر - [00:23:30](#)

القاهرة تزول عند الحاجة. كما تعلمون المكروه يزول عند الحاجة. فالان لو احتاج الناس الى الحجامه ولا يوجد من يقوم بالحجامه الا من يأخذ اجرا ففي هذه الحالة قد يقال ماذا؟ في هذه الحالة قد يقال ان كسب الحجام يزول عنه الكراهة في هذه الحالة. كما هو الحال في هذا الزمان مثلا؟ نعم. شيخنا - [00:23:43](#)

نعم. الخبز معلل مثلا هو يمص النجاسات. لا ليس هذا هو التعديل. التعليل هو دلالة المهنة ليس الخبز معلل بانه يمص الدم لانه الان يوجد اجهزة ليس فيها مص للدم - [00:24:01](#)

واضح حاجة؟ في الخبز معلل بمدى ان المهنة مهنة دنيئة بسبب جعلوا ما علاقة الاسكان بالنجاسات يقولون مثلا يعني هم يقولون مثلا في باب الكفاءة نكاح معنا في النكاح ان الكفالة تعتبر الا في الدين. كما هو مذهب المالكية وشيخ الاسلام خلافا للجمهور. اعتبروا كفاءة في المهن - [00:24:18](#)

قالوا تعتبر كفاءة في طبعا الكفاءة تعتبر في الرجل ليس في المرأة. الكفاءة تعتبر في المهن. يعني مثلا آآ بنت الوزيرة تكون مثلا للحجاج او للخياط. طب الخياط هذه ليس فيها آآ ايام الطلب النجاسات. هم ينظرون الى المهنة لا وضيفة - [00:24:53](#)

نعم. وقد يأتي في بعض الازمنة ويتغير العرف. هذا نقول ذلك باعتبار الكفاءة في المهن وهذا ليس بصحيح قد يأتي في بعض الازمنة التغير يصبح حديد بين امانة ليست وضيفة - [00:25:12](#)

اصبح متميزا طبيب يعني. ها؟ احسن من ثاني حساب للطبيب. اه. كل مرض يزهبون يعالج شيء من الحجامه وهنا في مصر حلاق؟ نعم حلاق حلاق عندنا وضيفة عندنا في غرفة - [00:25:27](#)

عندنا مهنة وديعة الحلاق السائق آآ الحجام ليس اثنين مواضيع ولكن مثلا اطباء هناك طبيب طبيب في عندنا طبيب متخصص في الحجامه هو يقول لك يعني الحجامه انت عندك مرض كذا فيناسب ان تفعلها في المكان الفلاني - [00:26:08](#)

وان مساعدون يفعلون الحجاب وجودنا في مدينة نصر لا يجد عملا حاجة العامة. لان الحاجة العامة تنزل منازل الضوء. وكذلك بالنسبة لهذا الرجل نحقق قناة تزول الا الحاجة سواء كان بالنسبة للحاجب لهذا العمل فله ان يعمل ويأخذ الاجر. وكذلك الناس لان هذه حاجة عامة الناس كلهم يحتاجون الى الحجاج - [00:26:25](#)

فلو قمنا بالكراهة العامة للحجامين هذا سيسأله الناس ماذا يتركون الحجامه واتركونا لانه لن يعمل بدون اجر اذا ترك الحجاب وقع الناس في الضرر. في هذه المسألة كراهة العام والقراءة الخصر. الكراهية العامة بالنسبة لكل الناس. والقناة الخاصة بالنسبة للحاجب. اذا كان - [00:26:50](#)

يعني نعم؟ سنته غير سنوية. ما هي؟ حجارة اجابة سنة. ولكن ليس الافضل لا يأخذ اجرا عليها. سنة طبعاً. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام شفاء امتي في ثلاث في شربة عسل او شربة محجب او كائدة نار وانه مات - [00:27:09](#)

سنة طبعاً. نعم. اذا كان مريضاً شفاً. لا ليس لا يشترط. لان الحجامة كما يقول ابن القيم في الطب النبوي هي الاخلاق الفاسدة نخلط الفتلة هذه قد تكون موجودة في الجسد ويصعب الانسان بمرض. فليس شرطاً ان يأخذها ان كان مريضاً - [00:27:24](#)

لو فعلها بدون مرض لا بأس هي لا تضر حتى اطباء يقولون هذا. ان هي لا تضر اللي بتدفعه لن تضره الا اذا اكثر منها يعني. المعلم محمد حجارة يشتري به من قلة للحيوانات. لا يشتري به اشياء يعني الطعام او يعرفه الواضحة وهذا الذي لو قالوا هذا - [00:27:43](#)

واضحة وبشترى من طعام الحيوان مثلاً. هكذا لكن هذا القول المرجوح لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما اعطى ابا طيبة اجره ابو طيبة هذا اعطاه اجره لم يقل له لا تنتفع بهذا المال - [00:27:59](#)

ولم يحدد له وجه الانتفاع انما اعطاه اجره وسكت فده اللي انا انه يجوز له ان ينتفع به باي واجب من وجوه الانتفاع وسيأتي معنا في كتاب النكاح لان من الاحاديث التي يستدلون بها على آ الكفاءة في النكاح يقولون ان حديث - [00:28:13](#)

الناس بعضهم اكفاه بعض الا حقائق او حجاب. حديث ضعيف موضوع. يعرض حديث ابا طيبة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في بعض الروايات الصحيح قال انكحوا ابنته يعني يزوجه ابا طيبة. فامر بتزويجه ولم ولم يقل زوجته مثلاً من ممن كانت ممن كان ابوها في نفسه. اه وظيفته مثلاً اطلق هذا - [00:28:30](#)

كتاب النكاح ان شاء الله الاجرة التي تأخذها الزانية على الزنا هذا كذب الخبيث محرم امرأة تزني بالاجر. دمار محرم خبيث بالاجماع هل يجوز من باب الفائدة لو ان شخصاً دفع اجرة - [00:28:53](#)

عن عمل محرم واخذها الاجير. وتاب الاجير. هل يلزمه ان يرد هذه الاجرة الى من دفعها اليه؟ عليه السلام انت اوفسايد؟ نعم. الى ابيه البغي التي تابت هل يلزمها ان ترجع وتتوب ترد هذا المال للزاني؟ لا ترده. كما قال ابن القيم بعض اهل العلم وهذا ما دام ضعيف ابن القيم استبشر - [00:29:13](#)

اظن افتح كمان في الطرق الحكومية ولا لا تجمع الشريعة على فاعل المحرم بين المحرم وعوضه. بين المحرم وعوض المحرم. شخص مثلاً اشترى منك خمر والخمر ثم تبت. تقول من تمام التوبة ان اذهب واراد له ثمن خملاً ودفع عنا المال مختاراً. يحصل على محرم. انما ماذا تفعل بهذا المال تتصدق به - [00:29:33](#)

وان كنت محتاجاً اليه جزاء ان تأخذ منه لكن لا لا تعطيه الاجرة هكذا تكون حتى لو تاب هو يملك لهما تاب. الزاني والزانية التي اخذت الاجرة. لا ترد المال بالزانية. انه دفع لنا المال مختاراً فلا يجمع بين العوض والمعوض انما تتصدق بهذا المال او تنتفع - [00:29:57](#)

بشيء منه كانت محتاجة. كما رجح هذا ابن القيم له البحث في هذا نعم هذا حديث ايضاً فيه دلالة على مسألة انه يجوز حديث الحجاب هذا انه يجوز ان تستأجر اجلها ولا تحدد؟ الاجرة ويكون المرجع للعرف - [00:30:17](#)

وهذا كثير الان ينبغي الفتوى به. خلافاً لمن ابطل العقد فيها. لان الشافعي يبطلون العقد اذا لم يحدد الاجرة انت تتركب سيارة الاجرة ولا تتفق مع الاجرة بعد ذلك عندما تنزل لكن المرجع الى العرف - [00:30:35](#)

واذا اردت ان تقطع النزاع الاول ان تتفق. الاولى ان تتفق تمام فان ان اختلفوا في الاجرة حكم الحاكم بينهما بأجرة المثل ماذا يحدث يعني قد تطلب شخصاً يفعل لك شيئاً مثلاً - [00:30:52](#)

مثلاً فهو يظن انه سيطلب مبلغ يعني خمسمائة جنيه ست مئة بعد ما فعله قالوا من ستة الاف جنيه. مهم وقال انا محترف ولا متخصص في هذا خمسمائة جنيه الخطأ على من؟ على العامل - [00:31:11](#)

الاجير لو كان عليه ان يبين له ان هذا اكثر من من سعر المثل. فهذه الحالة لابد من حاكم يحكم بينهما لان الحاكم يكون عنده خبرة. يسأل هذه الخبرة كم تقريبا يساوي هذا في السوق - [00:31:35](#)

بينهم يعني حتى يقصد النزاع عاملة كده على كل حال ان كان ان كانت اجرة مثلي معروفة يحكم بها؟ نعم وعن ابي هريرة رضي

الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء رواه البخاري - [00:31:45](#)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى ثم غدر

ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري - [00:32:06](#)

الحديث الاول فيه خلاف بين اهل العلم في فهمه في احتمالين ماما الاحتمالان كسب الاماء يعني ان تطلب من امتك ان تعمل عمل

حتى لو مباح و ويكون هذا النهي من باب ماذا - [00:32:27](#)

سد الضرايب لانك الان السيد لو قال لابته مثلا وهذا يجوز ان يقول السيد لعبده مثلا اريد منك كل يوم مائة جنيه تأتيني بمائة جنيه

بشرط ان يكون هذا هذا العمل هذه المئة جنيه يعني يستطيع العبد لا يجوز للسيد ان يكلف عبده ما لا يطيق. معروف ان هذا العبد

يستطيع ان يجمع مائة جنيه في اليوم - [00:32:45](#)

اعطيني مائة جنيه وما زال خذوه فلو امر امة بهذا ولم تستطع ان تجمع هذا المال قد تذهب لتزني. حتى تأتي له بهذا المال. فقالوا

هذا نهى عن كسب الامام من باب ماذا؟ من باب سد الذرائع - [00:33:07](#)

ابو عبدالله محمد على مهر البغي. كسب الاميعة لماذا؟ ان يجعلها تزني. يقول لها اذهبي فازني مثلا واعطني كبا من المال. فيكون هذا

طبعاً محرم بالاتفاق الاول هذا الاظهر انه يجوز - [00:33:19](#)

الا اذا غلب على ظنه ان هذه الامة مثلا آآ ليست عفيفة قد تذهب لتقع في الفاحشة لتأتي له من مال. لانه اتفقوا انه يجوز ان يؤجر

الرجل امته لامرأة - [00:33:32](#)

ويعني امرأة تخدم والخلاف في ماذا في اجارتها لرجل. الله لا يجيز اجارتها لامرأة ورجل ان علم ان الرجل لن يطعها فلا بأس بها.

الاظهر ان المعنى هو المعنى الثاني الا ان غلب على ظنه انها قد تقع في الفاحشة. لتأتي له بالماء. الحديث الثاني حديث ابي هريرة -

[00:33:47](#)

اه مناسبة الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة والخاص يطلق على الواحد والجنه. كقوله تعالى

مثلا هذان خصمين اغتصبوا في ربهم. الخصمان هؤلاء كانوا الكفار والمسلمون. فالخاصم مطلقاً للواحد والجمع. فالخصم هنا -

[00:34:06](#)

ان الله عز وجل هو الذي يقتص للمظلوم ممن ظلمه رجل اعطى بي ثم غدر. ما من اعطى بي؟ اعطى بي ان حلف بي. من اين عرفنا

هذا من كلمة غدر؟ لان الغدر لا يكون الا بعد اعطاء الوفاء بالعهد. اعطى به - [00:34:23](#)

اعطى بي عهداً. ثم غدر. فهتم لان الغد العكس ماذا؟ عكس الوفاء بالعهد. هو مثلا يدخل في هذا كل صور الغدر كل سور الغدر لو ان

مثلا رجلا في الحرب مع الكفار اعطى الامانة لكافر قال امتك ثم قتله - [00:34:42](#)

يقول اعطى بتم غدر قال والله قد امتك هذا فيه وعيد شديد داخل في هذا الوعيد ورجل بقى حرا فاكل ثمنه استرقت حرا ادعى

انه عبد ورجل استأجر اجيرا وهذا محل الشاهد - [00:35:05](#)

فاستوفى منه ولم يعطه اجرا ولم يعطه اجره. استوفى منا لماذا؟ اخذ حقه كاملا وتأخر في ماذا؟ في اعطاء الاجر لو تأخر في اعطاء

الاجر هذا يدخل في الحديث ماذا؟ الذي مضى معنا - [00:35:24](#)

باب الحوالة والضمان بطن غليظ يحل عرضه عقوبته هذا من المماطلة والظلم هذا محرم ياخذ في المماطلة المحرمة والاعداد كثيرا

يعني بعض الناس مثلا قد يعمل لك عملا انت استأجروا على عمل معين تستوفى منه - [00:35:42](#)

ثم ماذا لا تعطيه اجره واخره الاجر لا تعطيه اجره استوفى منه ولم يعطيه اجره اخذ ان نجعله غرامة طيب هل يجوز اذا اخر

المستأجر اجر الاجير ان يلزم القاضي المستأجر بزيادة بغرامة؟ الجواب لا. لان هذا الاجر الان بقى ماذا؟ اصبح ما تركه شرعي ماذا -

[00:36:02](#)

والقاعدة ان كل الالتزامات التي يكون فيها كل العقود التي يكون فيها الالتزام بين لا يجوز فيها فرض غرامة تأخير كما يقول المجمع

الفقهي قلنا لك يجوز فرض غلبات التأخير؟ قبل ان اموت. لأ. ان خسرت. لأ. في العقود التي يكون الالتزام فيها ليس دينا - [00:36:33](#)

ليس دينا يكون على عمل. يعني مثلا انت تأتي بشخص اجير ليبنى لك بيتا وقلت له عليك ان تبني هذا البيت في خلال شهر مثلا واذا تأخرت عن الشهر ستدفع كل يوم الف جنيه من جيبك. هذا يجوز - [00:36:53](#)

لان الالتزام هنا ليس الالتزام ماذا عمل فهمت؟ ولا حاجة؟ هم. لكن لا يجوز للاجير ان يقول المستأجر انت ستعطيني الاجرة بعد الشهر. واذا تأخرت في الاجرة كل يوم تدفع الف لا يجوز - [00:37:10](#)

لان العلاقة بين الاجير والمستأجر ان الاجير دائم للمستأجر. المستأجر بديل ولاجير مدني؟ استثمار. اما المستأجر علاقة مع الاجير المعدة استثمار. فهمت؟ فيجوز الاجرة كما قلت قبل ذلك منبع الفقه له فتوى في ادب شرطين. ما هما الشرطان؟ يجوز عفوا غرامة التأخير - [00:37:25](#)

في العقود التي لا يكون الالتزام فيها دينا بشرطين ما هما؟ ان يحمل هذه آآ ان يحمل. ان يكون الاجرة. ليس المقصود بها مجرد التخويف وان تكون مناسبة لقدر الضرر - [00:37:45](#)

يقول له مثلا انت لو لم تبني بيت خلال شهر ستدفع لي مليون. المليون هذه ليست مناسبة لقدر الضرر. فهمت لابد ان تكون لابد ان يكون الشرط الجزائي اللي يسمونه شرط جزائي. لابد ان يكون الشرط الجزائي في عقود ليس فيها الالتزام دينا - [00:37:58](#)

واضح هذا؟ كان اقول باستثناء مثلا والا وان يكون مناسباً لقدر الضرر الذي لحق المستصنع. الذي هو المستأجر الذي اجرك ليه؟ لان عقد الاستسناة كما قلنا قبل عقد المال عقد الاستطلاع تكييف ورد الاحناف ماذا - [00:38:15](#)

عقد ايجارة وبعد ايضا ها وقع على شيء بيع و اجارة. لان المستصنع هذا يبيع لك خشب النجار الذي يفعل لك مكتب ويبيعونك الخشب صح؟ هذا عقد يبيعك عقد مركب من بيع و ايجار - [00:38:31](#)

واضح هذا؟ و اشار انه انك استأجرته لعمل المكتب لصنع هذا الخشب مكتبا مكتبا. نعم فاستوفى منه رجل استأجر اجيرا فاستوفى منه. يعني اخذ حقه كاملا ولم يعطه اجره. فهذا فيه وعيد شديد لمن يعني آآ - [00:38:52](#)

ما طلع ما طلع في دفع في دفع الاجر او آآ جرده او نقصه يعني يتفق معه مثلا على اجر معين. ثم ياتي بعد ذلك يساوم معه. يقول للطبيب افعل تخفيضا - [00:39:10](#)

بعد ما تم له العمل نعم وهنبي عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اخرج البخاري هات المسألة ذكرها في باب الاجارة - [00:39:23](#)

لان فيها خلاف بين اهل العلم هل يجوز اخذ الاجرة على اه تعليم القرآن ام لا؟ ويقاس على ذلك ماذا؟ سائر القربات التي يتعدى نفعها. هذا الضابط مهم. لابد ان تعلم محل النزاع. ما هو - [00:39:46](#)

هل النزاع بين اهل العلم محل النزاع في القربى التي لا يتعدد التي لا يتعدى لا فهو اتفقوا على عدم الجواز. اجمعوا على ادام الجواز. لان المثال لا يتعدى نفعها مثل ماذا - [00:40:01](#)

قراءة القرآن شخص صوته جميل. قال تعالى اقرأ القرآن فسنسمع. سنسمع ياخذ اجره ما الذي يفعل في المئات مثلا؟ تعرفون عندما يموت شخص؟ طب قارئ هذا باتفاق لا يجوز اخذ الاذن عليه هذا باتفاق. لاننا ليس فينا احتفالات كذلك. الاحتفال اي شيء -

[00:40:16](#)

لانه لانه هذا النفع ليس متعدي التعليم منفعة متعدية الرقية منفعة متعدية. الحديث لو مناسبة لا مناسبة وقصة اللديغ ان الصحابة كما يقول ابو سعيد آآ ذهبوا الى حي ثابوا ان يضيفوهم السيد - [00:40:34](#)

سيد الحي سيد القبيلة لدغاغو ثعبان فقال للصحابة هل فيكم من راق قالوا لا نرقى الا بجعل فجعلوهم على قطيع من الغنم فقراً علي ابو سعيد الفاتحة القضية فانما رجعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام سألوه عن هذا امتنعوا ان يأخذوا منه شيء - [00:40:54](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. اضرابوا لي معكم بسفافة من اقوى الادلة على جواد اخذ الاجرة على التعليم. او على الرقية. لان الرقية نفع متعدي - [00:41:09](#)

اذا كان متعدد الميت من قال ان من قال ان المتعدي؟ ما انا متعدي. اخونا يقول نفع متعدي للميتة. انا ساتي بشخص يقرأ القرآن

ونحن تكلمنا قبل ذلك في كتاب الجنازة انه يجوز هبة ثواب العمل للميت. صح؟ نعم. فانا ساتي بشخص يقرأ القرآن ويهب الثواب للميت - [00:41:21](#)

نعم وفيه اجمل باتفاق ايضا لا يصح. لماذا؟ لسببين. لا ندري هل قبل الله منهم؟ هذا السبب الاول. السبب الاول انه الثواب هذا امر النفع متعدي هو ده شيء حسي - [00:41:41](#)

شيء حسي. اما الثابت قبل منه ام لا. السبب الثاني ان هذا الرجل اساسا ليس له ثواب لانه عندما اتى لم يأت الا لاجل ماذا فليس له ثواب حتى يهبه اصلا - [00:41:53](#)

دلوقتي ده مقرأ القرآن هذا قرأ القرآن لله لا فليس له ثواب حتى يهبه اصلا فهتم الفرق؟ بخلاف مثلا ما لو ان رجلا قال لك انا اليوم سأقرأ القرآن واهب ثوابه لابيك. فهذا يفعله لله - [00:42:09](#)

ثم بدا لك ان تشيبه على ذلك. هذا الشيء الاخر. هذا يجوز. من باب ماذا؟ ليس من باب ليس من باب الاجارة. من باب ماذا وفعلك معروفا فانت تفعل له معروف. بدون مشاركة وبدون اتفاق وبدون اي شيء. اجعل منك شيئا يعني؟ لا لا يجوز - [00:42:28](#)

لن اجعل لك شيئا هذا كانه لن يفعل ايضا الا لاجل هذا الشيء. واضح هذا؟ طيب فاذا خارج محل النزاع. الصورة الاولى الخارجة عن محل النزاع الطاعة والقرب التي لا نفع فيها متعدي - [00:42:44](#)

الصورة الثانية خرج عن محل النزاع الاجر على الطاعة والقربة من بيت المال بين اهل العلم انه يجوز ان يأخذ الاجرة على تعليم القرآن ان كان هذا من بيت المال - [00:42:58](#)

اولا تعليم العلم الشرعي كان هذا البيت بالله خلاف بين اهل العلم. محل النزاع في ماذا ان كان النفع متعدي والاجرة من غير بيت المال. هذا محل النزاع. فهتم اختلفوا على ثلاثة اقوال في هذا - [00:43:09](#)

مذهب متقدمي الاحناف والحنابلة في المشهور عندهم انه لا يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن. واستدلوا باحاديث من الحديث الذي سيذكره آ قبل ما يدخلوه لم يذكره طيب حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:24](#)

نعم هات عبادة انه علم رجلا سورة من القرآن فاعطاه قوسا. اعطاه ماذا؟ قوس الذي يرمى به. فقال قوس من نار. هذا حديث ضعيف لا يصح قال قوس بالنار ده حديث قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا العمل ماذا - [00:43:44](#)

الاجرة انها من نار. فقالوا هذا الحديث دليل على هذا. لا يعانون هذا الحديث الذي في البخاري خاصة ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل هذا الكذب من افضل انواع الكذب - [00:43:59](#)

قال ان حقا يعني معنى حق اسمه تفضيل. لم يقل ان كتاب الله يحق لكم ان تأخذوا اجرا عليه. بل هذا احق جعل هذا احق طب لماذا جعله حق؟ مع ان هذه قربة - [00:44:11](#)

نعم لان هذا مما يفتح الباب لتعليم الناس الخير فان علمنا ان هذا الرجل هذا الرجل الان لا يعلم القرآن الا لاجل المال. فنقول هذا الرجل ليس له اجر. ولكن النفع حصل للناس. ممكن شخص يقول طب هذا - [00:44:24](#)

افتح الباب لماذا؟ يعني الان عندنا مصلحتان مصلحة فتح الباب لتعليم الناس الخير بان ان نقول الذي يعلم الناس القرآن مثلا يأخذ اجره نعم ومصلحة ماذا؟ مصلحة ان نقول الاخلاص ان الاول الا يأخذ ابدا حتى اكون مخلصا - [00:44:41](#)

والشريعة تأتي بماذا بتحسين اعلى المصلحتين المصلحة الاولى مصلحة عامة المصلحة الثانية مصلحة خاصة. لانه لا يلزم ان كل من اخذ اجرا لن يكون مخلصا قد يأخذ اجرا وينوي ان ان ينفع الناس لله عز وجل فيكون قد جمع بين الخيرين. اما الذي يعلم لاجل المال فقط هذا موجود لكن قليل - [00:44:58](#)

دخول الشريعة جاء بماذا؟ بارتكاب اعلى المصلحتين مما يدل ايضا على ان الابل لماذا من اول مذهب من؟ مذهب الاحناف؟ كنت متقدم الاحناف لان متأخري الاحناف خالفوا المدى. متأخرة نفع معتمد لانهم جواز اخذ الاجرة على التعليم. والامام - [00:45:18](#)

احمد في المشهور عندنا وده ولا يجوز. المذهب الثاني مذهب المالكية والشافعية متأخري الاحناف والرواية عند احمد. انه يجوز اخذ الاجرة مطلقا على التعليم. ما دام السالس منها شيخ الاسلام انه يجوز عند - [00:45:32](#)

الحاج ان كان محتاجا شيخ الاسلام طيب اه الذين قالوا اه بجواز ارض الاجرة مطلقا او جواز عند الحاجة. لها مجلة اخرى ليس هذا الحديث فقط من حديد سالم سعد عند البخاري. في قصة واهبة ما هو - [00:45:43](#)

بتعرفونا قصة الوهب التي انت للنبي عليه الصلاة والسلام. سيأتي معنا كتاب النكاح. التي اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله آآ عرضت اهب لك فصعد فيها النظرة وصوابه فلما رأى قام رجل لما رأى انه قال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها. قال هل معك شيء - [00:46:01](#)

قال ليس معي شيء الا ازاني قال ان اعطيته ازارك تبقى الا ازار لك. قال التمس شيئا. قال يا سمعي شيئا. قال التمس ولو ختم من حديد. قال اوليس خاتما. ليس عندي حتى ختم من حديد - [00:46:21](#)

وقال هل معك شيء من القرآن قال نعم سورة كذا وكذا. ماذا قال؟ زوج. زوجتك على ما معك من القرآن. ما وجه الدلالة ان اللفظة متعدي ان يحفظها كما في رواية اخرى. هذه رواية عند البخاري كما ذكرتها. هناك رواية اخرى في السنن زوجتك على ان تحفظها او ان تعلمها - [00:46:31](#)

فجعل القرآن مقام ماذا؟ مقام المهر والمهر انا مالي ده الواضح ايضا من ادلة الجمهور على جواز اخذ الاجرة. وان كان الاولى طبعا ان ان الا يأخذ الاجرة لا خلاف ايضا بينهم. لا نزاع بينهم في ان عدم اخذ الاجر افضل - [00:46:49](#)

لم يكن احد مثلا استبدالا بالحديث ابن عباس هذا ان احقا ما اخذتم عليه اجرا لم يقل احد ان اخذ الاجرة افضل من عدم الاجر فهمت؟ ولم يقل ان اخذ الاجرة افضل - [00:47:04](#)

انما يقول الاشياء التي تأخذون عليها اذن افضلها ماذا كتاب الله وادخل في ذلك تعليم العلم الشرعي وغير ذلك. طبعا الامامة الامامة مثلا يجوز اخذ الاجرة عليها لانها فيها نفع متعدي ما هو نفع متعدي انه بدون ان يصلي الناس جماعة. مثلا ليقل ان الامام ابن نافع القاصر فياخذ الاجر - [00:47:17](#)

على حبس الوقت. لانه لا يلزمه ان يصلي في هذا المسجد بعينه والامام الذي يأخذ اجرا على الامامة هو حبس نفسه على الصلاة في مسجد معين ولا يلزمه ان يصلي اماما اصلا - [00:47:36](#)

فليقل ان الامام من النافع القاصر لا هي نفع متعدي. والقضاء او غير ذلك نعم عندنا موت شخص يجتمعون الناس لختم القرآن. وهم يعطونهم مبلغا من المال. نفس الحب ده كلام قليل لا - [00:47:50](#)

حتى اذا لم يتفقوا هذا اجل صحته محرم يعني في خلافا بين اهل العلم. لماذا؟ لان الان هذه منفعة ليست متعدية كما ذكرت وانت الرجل الذي اتى هذا ليس له ثواب حتى يهبه الميت اصلا - [00:48:08](#)

ان هذا الرجل الذي اتى الغالب انه لم يأتي الا لاجل المال. صح فلولا المال ما اتى فليس له ثواب اصلا حتى يهبه اصلا. يعني كان لازم يعلم القرآن نفس الشيء. طب علم القرآن. لان الغرض الان من القراءة ما هي - [00:48:23](#)

الدفع المتعدد سنقول هذا نفع متعدد سنتنازل ونقول هذا نفع متعدي. ما هو النفع المتعدى؟ هل هو التعليم ام الثواب هل هو التعليم ام الثواب؟ الثواب. الثواب. ولا ثواب له. لو ان رجلا يعلم القرآن والعلم الشرعي وليس له قصد الا المال - [00:48:43](#)

حصل الاسم المتعدى بالتعليم لكن حصل له ثواب لم يصل له ثواب فهنا نقول يجوز ان يأخذ لكن ليس له ثواب. هذا الرجل الان انت ما اتيت به الا لاجل الثواب وليس له ثواب. فما الفائدة اصلا؟ هذا عبث - [00:48:59](#)

البدع المنكرة اما لو قرأ القرآن تبرعا تبرعوا بهذا لا بأس. على مذهب الاحناف والشافعية والحنابلة الذين يخرجون بجواز هبة الثواب والاعمال الصالحة للميت يعني. نعم لا هل المنفعة؟ طيب نحن قلنا في الاجارة ماذا - [00:49:12](#)

عرض على منفعة مباحة هل المنفعة لابد ان تكون منفعة ماذا؟ منفعة مباحة ادي واحدة وان تكون منفعة حقيقية ليست متوهمة من هذه المنفعة انت تستطيع تحصيلها اذا قرأت انت القرآن. اوتيت باي شخص يقرأ القرآن - [00:49:37](#)

لابد ان تكون منفعة ظاهرة ليست مضمونة ان المنفعة الظاهرة دي عادت عليك الان. انا لو ابلغتك بعض الحشرات التي قد تستخلص منها الدواء مثلا ان كنت طبيبا؟ هل المنفعة ظاهرة - [00:49:56](#)

المنفعة ليست منضبطة لا تنضبط نعم لابد ان تكون منفعة منضبطة. ولديك عدم انضباط في هذه المنفعة سيمضي الى ماذا؟ يعني حتى اختلف واعطيك مثال. اختلفوا في الايجار تكلموا في تفاصيل دقيقة في المطورات في كتب الفقه. هل يجوز ان يؤجره رياحين ليشمها - [00:50:07](#)

ورد يعني له رائحة جميلة يشم بعضهم قال يجوز بعضهم قال لا يجوز لنا هذه المنفعة غير منضبطة ثم يعني. يعني انت معك مثلا وردة راحتها جميلة. تقول اعطيك خمسة جنيه وتعطيني لمدة ساعة اشمه ابدأ - [00:50:25](#)

لان هذه المنافع غير منضبطة لا تنضبط. لابد ان تكون منفعة ظاهرة متعدية. اما مجرد السماء مجرد سماع حمادة الحيوانات في ايران؟ لا بأس. لا بأس. استأجر مثلا كلب ولا هي - [00:50:38](#)

لا لا يجوز هذا لا يجوز الاستئجار للضراب. اخوني أسأل سؤال انا. هل يجوز استئجار الحيوانات التي فيها من فعل ام يجوز بيودي له حيوان ليركبه اهو مثلا او ينتفع بي وقتا معيناً - [00:51:09](#)

لا بأس بهذا اما يؤجره حيوان لاضطراب الجماع يعني لا يجوز. لان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ نهى عن عزب الفحل. اخذنا في اول كتاب في منهي عنها. لان اللسان ما بين. اولا ان هذا - [00:51:23](#)

انظر هنا ينفع لابد ان تكون معلومة منضبطة. قد لا يحدث حمل اصلا. ابهارة وايضا في غرب وايضا في دناءة. يعني انت لم تتكلف شيئا في المنية هذا لن ينقص الحيوان شيئا. جماع - [00:51:38](#)

الثورة للبقر او مثلا شخص كان يسألني عنده حسان عربي فالناس يؤجرون الحسان العربي للجماع حتى يكون النسل منه فهذا لا يجوز هذا ان هذا لا يضر الحساب اصلا حتى ان تيقن ما فانه سيحدث حمل. يعني الان في الطب الحديث يستطيعون ان يأخذوا

بويضة من من الفرس الانثى. وحيوان منوي من من - [00:51:52](#)

الذكر وفانون تلقيح وقعدة حمل حتى ان كان يغلب على الظن حدوث الحمل هذا لا يجوز اولا لوجود النهي عنه صريح هون خلص هيك في دورة النهي في اثبات الحكم. ايضا الحكمة من هذا ان هذا مما يعني آآ من الدناءة - [00:52:19](#)

لا يضر هذا الفرس شيئا. الا يضر هذا الحيوان شيئا ان تعطيه الاضراب نعم لا يجوز لاني لا يجوز آآ مسلا يؤجله يؤجله للركوب ويأتي الضراب تابعا لا بأس اللي هو اغتفر في التابع من يرتفع في الاصيل. ممكن يؤجل لك الفرس وقصدك بالفرس ماذا؟ فرس - [00:52:35](#)

ان تركبه فانت استخدمته في التراب. جاء التراب تابعا لكن لا يجوز عقد الايجار من الاول على الدراب. او عقد الايجار على الركوب تحايلا على الضرب. تحايلا على خدها خلاص اجل الفرس يومين للكبوة وانت لن تركبه اصلا. انت اتيت به لاجل الضراب. نعم -

[00:53:01](#)

استأجرته لا بأس لان الان لان الان العبد ان اخونا يسأل سؤال لو انا استأجرت منك قطا آآ يأكل ليأكل الفئران. طبعا استئجار القط فرع يعني انا اخطأت في هذه المسألة. لا استئذان القطة ان الحنابلة لا يجوز وهذا هو الصحيح. اما عند غيرهم يجوز - [00:53:20](#)

لماذا الحلابلة لا يجوز؟ فرع من البيض. فرع للبال. لان بقى قطة من الحنابلة لا يجوز على الصحيح ده مسلم حديث جابر عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ثمن السنور - [00:53:47](#)

اما ان الجبن يجوز يعني يجوز للجهاز القتل عند الجمهور. طب لو قلنا بمذهب الجمهور وقلنا بجواز آآ بيع القط وجواز اجارته اجرت القط ليأكل بل في ايران ولم يأكلها فنقول هذا نادر والعياذ بالله كثير الغالب العبرة بالكثير الغالب لا القليل النادر. واضح هذا؟ الاحكام

تبنى على كثير الغالب. كثير الغالب لو اتيت بخطة - [00:53:57](#)

ساكل فئران وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه - [00:54:17](#)

عرقه رواه ابن ماجة وفي الباب عن ابي هريرة وجابر رضي الله عنهما وكلها ضعاف. هذا حديث ضعيف جدا كما قيل لأ وقوله اعطوا الاجيل اجرا قبله. صحيح. لانه مضى حديث في الصحيحين ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطيه اجره. فده داخل فيه

- [00:54:37](#)

لكن انا المقصود به معنى المبالغة قبل ان يجف عرقه اعطه اجره. الا ان كان هناك اتفاق بينك وبينه على ماذا؟ على تأخير الاجرة. قلت له مثلا ليس معي نقود الان وانت اصلح سيارات - [00:54:58](#)

وصلتك بعد شهرين موافقة على هذا خلاص لا بأس بها. يعني بمعنى الصحيح نعم ولكن طبعا لكنه ضعيف جدا. المال صحيح. نعم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استأجر اجيرا فليسمي له اجرته. رواه عبدالرزاق وفيه انقطاع - [00:55:11](#)

البيهقي من تاريخ ابي حنيفة وصححه ابو جرعة ووقفه وقفه. هذا لا يصح لان ده منقطع قالوا ان فيه ابراهيم الناخي سعيد وابراهيم لم يسمع من احد من الصحابة. من استأجر اجلا فليسمي له اجرته - [00:55:33](#)

الا ان كان هناك عرف يقضي بالاجرة فان المعروف عرفا كالمشروط الشرط ان كما قدمنا مثلا في انه يجوز ان تتركب سيارة الاجرة دون ان تتفق معه على الاجرة ونرجع عند خلاف الى ماذا؟ الى العرف. ان هذه المسافة مثلا تقدر بكذا - [00:55:49](#)

ولا حاجة فاذا كان هناك عرف في الاجرة لا يجب لا يجب التسمية. نعم. طيب من حدث نزاع كما قلنا يرجع الى ماذا؟ يرجع الى العرف وان حدث نزاع في العرف ان نقول العرف كذا وانت تقول العرف كذا يرجع الى حكم القاضي لابد ان حكم القاضي يرفع الخلاف. اختلفنا - [00:56:07](#)

نقول لك امس انا ذهبت من هذا المكان الى ان اماكن بعشرة لماذا تريد انت عشرين؟ انقول المثل عشرة وانت تقول المثل عشرين. هنا لابد من تحكيم اهل اهل خبرة في هذا الامر. من المسائل التي اختلفوا فيها مسألة مهمة في الاجارة - [00:56:26](#)

هل يجوز وهذي موجودة كثيرا في الشركات؟ هل يجوز في الاجارة ان تكون الاجارة نسبة من الربح نسبة من الربح. مذهب الائمة الاربعة الا الحنابلة في رواية انه لا يجوز - [00:56:41](#)

يعني مثلا اكثر الشركات الان ماذا تفعل؟ عندما تأتي بموظف مثلا هو يبيع في الدكان. كل الدكاكين تفعل هذا تقريبا. الموظف الذي يبيع في الدكان تقول لو انت ستأخذ راتبا الف جنييه - [00:56:55](#)

بالاضافة الى عشرة في المئة مما تابعوه. من ارباح ما تبعوه. لو انت بعت مثلا اشياء بالف جنييه قد تكون هذه النسبة من من المبيعات او من ارباح المبيعات لا بأس - [00:57:08](#)

لنقول لك مثلا انت معروف على على الحاسوب عندهم ان الذي باع هذه الملابس كل الدكاكين ملابس تعمل هكذا الذي باع بملابس البيعة زايدة مثلا. زيد اليوم باع هذا الشهر بالف جنييه - [00:57:22](#)

سنعطيه مائة جنييه من هذه الالف نعطيه نسبة من الربح بالاضافة الى مدى الادارات الثابتة. او يكون راتبه كله نسبة من الربح. الايام الاربعة كما ذكرت الا الحنابلة في رواية يقولون يبطلان هذا العقد - [00:57:34](#)

لماذا لم يقولون لابد ان تكون الاجرة ماذا معلومة الازهر جواز هذا القول. جواز هذا الامر وهذا الامر الذي ينبغي الفتوى به في هذا الزمان لان هذا مما يحتاجه الناس. لان الان لو قلت للموظف الذي يبيع في الدكان - [00:57:47](#)

كل رجل تكون من نسبة في هذه الحالة لا يجوز او عند الجمهور عند الائمة الاربعة لا يجوز ان يكون الراتب كله من النسبة او بعضه ثابت وبعضه من النسبة. لان في كلا الحالين الراتب غير معروف - [00:58:01](#)

معروف. لا ليس معروف. والان الان انا عندما اتيت اجرة غير معروفة الاجرة انا اتفقت معك انا اتيت كموظف ان فيه دكان تبيع الملابس قلت هل تعطيك الف زائد عشرة بالمية من المبيعات انت اصلا لا ترضى من الف. لو كان الراتب والالف فقط انت لم ترضى بها

- [00:58:18](#)

انت اتيت لاجل ماذا؟ النسبة مع الراتب. فانت لا ترضى بالالف اصلا. هم. فلان معروف. ولو انت اتفقت ورضي على هذا الرجل. لا لا يكون لو كانت شرط جعلتها راتبا - [00:58:36](#)

اقول لك انا بالخيار. ممكن اعطيك عشرة بالمية من الامراض ممكن لا اعطيك. هذا شيء اخر. هذا هدية لان هبة. اما لو جعلتها شرطا فهي من الاجرة. والجهالة ببعض - [00:58:49](#)

بعض الاجرة كالجهاالة بكلها الجهلة بالبعض الجهلة بالكل. هذه تفضي الى الجان والغار. سبب ان الجمهور الجهل والغرر. يعني انا لو بعثك مثلا بعثك مثلا آآ بيتا ورأيتك بعض غرفى وبعض غرف اخرى لم اريكها. وانت لا تعرفه اصلا. لا بوصف ولا بالرؤية. البيع بخل - [00:58:59](#)

عند الجانب البعض كالجانب الكلى. انت لا تعرف هذه الغرف وانا قلت لك هذه الشقة كلها مشطبة. ونبيع لك انها مشطبة. ابيعها لك على انها مشطبة. فرأيتك قلت لك ثورك - [00:59:19](#)

غرفتين ولا نريك غرفتين فهمت؟ فالجهلة بالبعض كالجهاالة بالكل. الذين اجازوا اجازوا بناء على ماذا؟ بناء قياسا على المزارعة. قياسا على الوزراء. وانا رواية عند احمد اختار شيخ الاسلام. يعني فى المزرعة ايضا كذلك هي مثل النجارة والاجرة فيها مجهولة - [00:59:29](#)

كذلك لو قال لو اعطاه دابة يركبها سيارة مثلا انا عندي سيارة وانت سائق قلت لك اعمل على سيارة الاجرة انت لا تأجير عندي واجرتك هي نصف ما تعمل به - [00:59:49](#)

الاربعة كما قلت لا يجوز الا رواية عند احمد. هذا القول الذي ينبغى الفتوى به فى هذا الزمان ان فيه تيسير على الناس خاصة بسبب ماذا مساجد ذمم الان لو انت عندك دكان يبيع الملابس - [01:00:04](#)

وقلت للموظفين لكم راتب كذا لن يبيعوا شيئا سيتعاملون مع الزباين معاملة ليست جيدة وحتى لا يتعب ويجلس على الكرسي ولا يعمل شيئا الناس يأخذ راتبه. اما اذا علم انه - [01:00:20](#)

لن يأخذ آآ راتبه الا اذا باع وكلما باع اكثر سيزيد راتبه سيجتهد فى العمل. هذا موجود فى كل الاعمال كل الاعمال تقريبا حتى سيأتي الحافلات تعرف سائق الحافلة الذي يعطيك التذكرة بياخذ نسبة ايضا - [01:00:33](#)

اللهم اعطاه نسبة لم يهتم من دفع ومن لم يدفع حريصا يقول اه اين الاجرة؟ تاخذ نسبة من هذا. لولا هذا ما حرص على العمل. فهذا مما ينبغى الفتوى به فى هذا الزمان وكذا الجمهور - [01:00:49](#)

على خلافى نعم - [01:01:04](#)